

موقف جماعة التبليغ من فتوى مجلس العلماء الإندونيسي حول فيروس كورونا المستجد كوفيد – 19

(RESPONS JAMAAH TABLIGH TERHADAP FATWA MAJLIS ULAMA INDONESIA TENTANG COVID-19)

Moh Dahlan,^a Rohimin,^b Siti Mas'ulah,^c Hasan Baharun,^d Syahidin,^e Ilham Sukri,^f
^{abef} IAIN Bengkulu^c STIES Nahdlatul Ulama Bengkulu^d Universitas Nurul Jadid Probolinggo Jawa Timur

Abstrak

Ulama sebagai panutan masyarakat telah mengambil peran yang penting ketika terjadi penyebaran covid-19. Hal itu ditandai dengan keluarnya fatwa MUI tentang covid-19. Dengan menggunakan pendekatan sosiologi Ibnu Khaldun dan teknik analisis isi, kajian ini menunjukkan: Pertama, respons Jamaah Tabligh yang selama ini diasosiasikan kurang terhadap fatwa MUI dan *physical distancing* tidak sepenuhnya benar. Gerakan dakwah Jamaah Tabligh yang berpusat di Masjid juga memerlukan evolusi dalam melakukan perubahan sebelum kemudian memutuskan untuk melakukan *physical distancing* dan melaksanakan ibadah di rumah untuk mencegah covid-19. Kedua, kurangnya respons Jamaah Tabligh itu terjadi karena adanya dominasi teks syariat Islam yang banyak mendorong untuk hadir ke Masjid, sehingga walaupun jamaah mereka umumnya berasal dari masyarakat *hadarah*, tetapi pemikiran keislaman mereka berada dalam masyarakat *badawah* yang tetap memprioritaskan spiritualitas dan ikatan solidaritas jamaahnya. Ketiga, gerakan Jamaah Tabligh yang memiliki ciri evolutif berpotensi menimbulkan penyebaran covid-19 ketika berada dalam zona merah.

Kata: Jamaah Tabligh, MUI, *physical distancing*, dan covid-19

ملخص

العلماء كقدوة للمجتمع قد قام بدور هام عندما انتشر كوفيد – 19. تميز ذلك بإصدار فتوى مجلس العلماء الإندونيسي حول كوفيد – 19. باستخدام نهج الاجتماعي لابن خلدون وتقنيات تحليل المحتوى. تبين هذه الدراسة: أولاً، إن استجابة جماعة التبليغ التي ارتبطت بشكل أقل بفتوى MUI وعدم التباعد الجسدي ليست صحيحة تماماً. حركة الدعوة لجماعة التبليغ التي تركز حول المسجد تتطلب تطوراً في إحداث تغييرات قبل أن تقرر بعد ذلك القيام بالتباعد الجسدي وأداء العبادة في المنزل لمنع كوفيد – 19. ثانياً، كان عدم استجابة جماعة التبليغ حدث ذلك بسبب هيمنة نصوص الشريعة الإسلامية التي شجعت الكثيرين على حضور المسجد، حتى على الرغم من أن جماعتهم جاءت بشكل عام من مجتمع الحضارة، إلا أن فكرهم الإسلامي كان في مجتمع بدوية الذي كان لا يزال يعطي الأولوية للروحانية والتضامن بين جماعتهم. ثالثاً، إن حركة جماعة التبليغ التي لها خصائص تطورية لديها القدرة على التسبب في انتشار كوفيد – 19 عندما تكون في المنطقة الحمراء.

الكلمة: جماعة التبليغ، MUI، التباعد الجسدي، و كوفيد – 19

1. مقدمة

ظهور فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في مدينة ووهان بالصين تسبب في اهتزاز العالم وتسبب أنشطة مختلفة في العالم كأنه تتوقف. لا يزال الخوف والحزن يلاحقان الإنسان (Jiao, 2020; Novel Coronavirus Pneumonia Emergency Response Epidemiology Team, 2020). بدأت تقاليد الحياة البشرية تتغير من الفضاء المادي إلى الفضاء الافتراضي. تتغير أنظمة العمل أيضًا من العمل البدني إلى العمل الافتراضي من خلال الوسائط عبر الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي. ثم تتخذ دول العالم أنواعًا مختلفة من السياسات والقرارات ، وهناك أولئك الذين يتخذون سياسات الإغلاق وبعضهم لا يفعل ذلك (Detikcom, 2020).

استجابة لوباء كوفيد - 19، تلتزم الحكومة الإندونيسية بحماية سلامة البلاد واستقرارها الاقتصادي. فيما يتعلق بالشريعة الإسلامية، يجب على الحكومة الإندونيسية أن تعمل لتحقيق الرفاهية العامة، وهي (المصلحة العامة). تنحرف سياسة الحكومة الإندونيسية عن فلسفة *Pancasila* التي تركز على قيم إلهية على الرغم من أن إندونيسيا ليست دولة دينية بمعنى أنها تقوم على دين معين، لكن إندونيسيا بلد له روح دينية، بحيث تشير جميع القيم في مبادئ *Pancasila* إلى قيمة الإلهية الواحدة (Fuad, 2012; Zuhdi, 2017).

ومع ذلك، المجتمع المسلم من يفهم عبر الحدود البلاد غالبًا ما تتجاهل سياسات الحكومة الإندونيسية، وقد تعارض حتى سياسات الحكومة

لأنها تعتبر جزءًا من مرآة النظام السياسي العلماني الغربي. هذه الحادثة لا يمكن فصل عن وجود فهم حياة دينية ضحلة. تنبأ العلماء المسلمون مقدمًا بديناميك المسلمين الإندونيسيين التي تؤدي إلى التفاهم عبر الحدود، وبالتحديد تسلسل الشبكات الإسلامية عبر الحدود التي تجلب الثقافة والأيدولوجية التي تتعارض مع أيديولوجية (Damanhuri et al., 2016; Wahid, Pancasila 2011).

المجتمع المسلم التي لديها أيديولوجية عبر الحدود البلاد تميل إلى أن تكون في شبكة إسلامية عبر وطنية تميز نفسها في كثير من الأحيان عن الثقافة الإسلامية الإندونيسية. عندما اتخذ مجلس العلماء الإندونيسي القرار رقم 14 لعام 2020 الذي يحكم العبادة في خضم كوفيد - 19 والذي ألغى بشكل أساسي صلاة الجماعة في المسجد وألغى صلاة الجمعة التي تم استبدالها بصلاة الظهر، لم تحصل الفتوى على رد بين المسلم عبر الحدود البلاد. بعض المجتمع المسلم لا تزال تمارس العبادة كالمعتاد.

حتى الآن الدراسة عن هذا الموضوع له ثلاثة اتجاهات: أولاً، البحث الذي يركز على كوفيد - 19 من حيث الدراسات الطبية التي تستعرض مدى انتشاره، وآثار المرض إذا هاجم شخصًا، وفترة الحضانه، وتقنيات التغلب على انتشار كوفيد - 19، والدراسات اللاهوتية على كوفيد - 19 (Guo et al., 2020; Rahman, 2020; 19; Sun et al., 2020) ثانيًا، بحث يركز على مجلس العلماء الإندونيسي الذي يراجع فتوى MUI حول الطائفة الأحمديّة، والزواج بين الأديان، والمنتجات الحلال، وأنماط الفتاوى القانونية

المتعلقة بالسياسة الإندونيسية ، والتفاهم الإسلامي عبر الحدود البلاد (Aksa, 2017; Fikriawan et al., 2017; Lukman Yasin, 2009; Mudzhar, 1990; Rofiqoh, 2015; Wahid, 2011). ثالثاً ، بحث يتناول موضوع الأهمية يستعرض دور جماعة التبليغ في التعبير عن القيم الإنسانية (Yusuf, 2017) , دور جماعة التبليغ في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في Lombok (Abdillah, 2018). دور جماعة التبليغ في الدعوة التي تجعل المسجد مركزاً لأنشطتها (Hasanah, 2014) ، ودور جماعة التبليغ في الدفاع عن المسلمين من تأثير الديانات الأخرى (Aziz, 20014).

استناداً إلى هذا الوصف ، تستند هذه الدراسة إلى الحجة القائلة بأن استجابة جماعة التبليغ كانت بطيئة في الاستجابة لفتوى MUI فيما يتعلق بـ كوفيد - 19 من هذه الأسئلة الرئيسية ، تمت صياغة ثلاثة أسئلة: ما هو النموذج الإسلامي لجماعة التبليغ في معالجة كوفيد - 19؟ ما الذي يكمن وراء النموذج الإسلامي لجماعة التبليغ البطيء في الرد على كوفيد 19؟ كيف اثر النموذج الإسلامي لجماعة التبليغ البطيء في الرد على كوفيد 19؟

2. مراجعة الأدبيات

2.1. فيروس كورونا المستجد 2019

فيروس كورونا هو نوع من الأمراض يهاجم الجهاز التنفسي الذي يمكن أن يكون مميتاً للمصاب ، ويعرف هذا المرض آخر مرة باسم فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). منذ بداية يناير 2020 ، هزّ كوفيد - 19 العالم وهدد صحة الناس في العالم. وباء كوفيد - 19 هو

نوع من الأمراض له طبيعة مختلفة عن تلك الموجودة حتى الآن ، وقد ظهرت مجموعات من الالتهاب الرئوي من مدينة ووهان بمقاطعة هوبي بالصين. من تلك المدينة ، انتشر كوفيد - 19 في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك إندونيسيا. وبالنظر إلى المستوى المرتفع للنشر ، في 11 مارس 2020 ، أنشأت منظمة الصحة العالمية (WHO) جائحة عالمية. يمكن أن يحدث انتشار هذا المرض من خلال الاتصال المباشر أو من خلال استنشاق الهواء (alodokter.com, 2020; Guo et al., 2020; Kementerian Kesehatan Republik Indonesia, 2020).

2.2. مجلس العلماء الإندونيسي

مجلس العلماء الإندونيسي (MUI) هو منظمة غير حكومية لها واجب ووظيفة لتوجيه ورعاية المسلمين ورعايتهم في إندونيسيا. تأسس مجلس العلماء الإندونيسيين في 26 يوليو 1975 في جاكرتا. لا ينفصل إنشاء MUI عن دور العلماء والعلماء والمفكر من جميع أنحاء إندونيسيا الذين لديهم الرغبة في إنشاء منتدى للتداول يتم تكليفه بوظائف وتوجيه وإرشاد الفتاوى للجمهور فيما يتعلق بالمسائل الدينية الإسلامية. ثم وافق الاجتماع على إنشاء MUI كما هو موضح في الاتفاقية وتم التوقيع عليه في ميثاق إنشاء MUI في مؤتمر العلماء الوطني I (MUI, n.d.).

وقد أظهر دور MUI كمنتدى للتداول بين العلماء المسلمين والمفكر والعلماء المهام والوظائف التالية: (أ) الإرشاد والتوجيه للمسلمين الإندونيسيين ؛ (ب) تقديم المشورة والمراسم المتعلقة بالمسائل الدينية والاجتماعية للحكومة

التعرض بكوفيد - 19 من خلال عدم وجود اتصال جسدي مباشر (مثل المصافحة أو المعانقة أو تقبيل اليد) أو ارتداء قناع في الحشد.

تم بناء فتوى MUI بناء على الحجج التالية: أولاً ، حجة القرآن التي توفر الأساس لإعطاء فتوى تتعلق بـ كوفيد - 19 بما في ذلك آيات من القرآن تشرح اختبار الله سبحانه وتعالى على البشر بالخوف و الجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات (سورة البقرة: 155-156) ؛ المصيبة التي نزلت بإذن الله (سورة التغابون: 11) ؛ الحماية من التعذيب (سورة الأنفال: 25)؛ حفظ النفس من الوقوع في الخراب (سورة البقرة: 195)؛ وسهولة تعليم الإسلام (سورة البقرة: 185). ثانياً: اقتراح الحديث الذي يفسر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم المجيء إلى موقع الطاعون والمهروب من موقع الطاعون الذي يمكن أن يؤدي إلى احتمال انتشاره إلى أماكن أخرى ثالثاً ، حجة قواعد الفقهية المستخدمة: "لا ضرر و لا ضرار" "درء المفاسد مقدم علي جلب المصالح ؛ "المشقة تجلب التيسير ؛ "الضرر يزال"، "الضرار يزال بقدر الامكان" ؛ "و تصرف الأمام علي الراعية منوط". بناءً على هذه الحجج ، تقدم MUI التوصيات التالية: (أ) يجب على الحكومة أن يقوم قيود صارمة للغاية على دخول وخروج الأشخاص والبضائع من وإلى إندونيسيا باستثناء الموظفين الطبيين والضروريات الأساسية واحتياجات الطوارئ. (ب) يجب على المسلمين أن يدعموا ويلتزموا بسياسات الحكومة التي تقوم بعزل وعلاج الأشخاص المصابين بـ كوفيد - 19 بحيث يمكن منع انتشار الفيروس . (ج) يجب أن تكون المجتمعات

والمجتمع ، وكذلك محاولة إقامة الأخوة الإسلامية والأخوة الدينية ؛ (ج) الاتصال الإعلامي بين العلماء والأمراء (الحكومة) لتحقيق التنمية الوطنية ؛ (د) التعاون بين المنظمات والمؤسسات الإسلامية والعلماء المسلمين في تقديم المشورة والإرشاد للمجتمع (MUI, n.d.).

في حالة وباء كوفيد-19 ، أصدرت MUI فتوى رقم 14 لعام 2020 والتي لها دور استراتيجي في توجيه وإسداء المشورة لتنفيذ العبادة بالقرارات التالية: (أ) يلتزم كل إنسان بالحفاظ على صحته والابتعاد عن جميع أشكال الأنشطة التي تسبب انتقال المرض وفقاً للأهداف الدينية الرئيسية (الضرورية الخمس) ؛ (ب) يُطلب من المصابين بكوفيد - 19 الحفاظ على أنفسهم وعزلهم. يحرم عليه القيام بأداء صلاة الفريضة والصلاة النافلة في الحشد بما في ذلك صلاة الجمعة ، يمكن استبدالها بصلاة الظهر ؛ (ج) يجب على كل شخص سليم أن ينتبه لعدة شروط ؛ إذا كانت في حالة انتقال عالية أو عالية جداً ، فمن الممكن ترك صلاة الجمعة واستبدالها بصلاة الظهر في بيته وترك السنة في المسجد أو الأماكن العامة الأخرى ، عندما تكون حالة انتشار بكوفيد - 19 غير خاضعة للسيطرة في منطقة تهدد الحياة ، الناس لا يقيم المسلمون صلاة الجمعة في المنطقة حتى يصبح الوضع طبيعياً ويحل محله صلاة الظهر في أماكنهم ، وقد لا يؤدي عبادة السنة في الأماكن العامة أو المسجد. عندما تكون في منطقة تكون فيها إمكانية انتقالها منخفضة استناداً إلى أحكام السلطات ، يكون من الضروري القيام بالواجبات الدينية كالمعتاد ويجب أن تحمي نفسه من

متناسبة في الرد على الأشخاص الذين يشتبهون أو يتعرضون ب كوفيد - 19. لذلك من المتوقع أن يكون المجتمع قادرًا على قبول الأشخاص الذين تم إعلان أنهم سلبيون أو الذين تم شفاءهم من المجتمع ولا تعاملهم بشكل سيء.

2.3. الشبكة الإسلامية عبر الحدود البلاد

الشبكة الإسلامية عبر الحدود البلاد هي منظمة حركة إسلامية لديها شبكة دولية تجلب أفكارهم ليم تطبيقها في البلد الذي تتم حضوره. الحركة الإسلامية عبر الحدود البلاد لها خصائص السلفية بهمة إزالة الحدود الدولية ، أي حركة تسعى إلى تغيير النظام الإقليمي الذي تحضره مهمة الحركة التي تحملها. ترى هذه الشبكة الإسلامية عبر الحدود أن التقاليد الإسلامية في المنطقة المحلية تعتبر بدعة. تسعى الحركة الإسلامية عبر الحدود إلى إعادة المجتمع إلى القرآن وسنة النبي الكريم في نسخة تفسير جماعته التي تسعى بشكل عام إلى بناء التعصب والنشاط السياسي والراдикаلية ومناهضة الحداثة (Aksa, 2017:4).

الشبكة الإسلامية عبر الحدود البلاد لديها اتجاهات متنوعة منها أيديولوجيا مغلقة و أيديولوجيا مفتوحة و أيديولوجيا سياسيا. تضع الشبكة الإسلامية عبر الحدود البلاد عمومًا الشريعة الإسلامية (القانون) كمجمل تعاليم الحياة البشرية. تم تعميم هذه الشبكة الإسلامية عبر الحدود تحت اسم الشبكة الإسلامية عبر الحدود البلاد من قبل KH. Hasyim Muzadi في عام 2007 مثل حزب التحرير، القاعدة والإخوان المسلمين وغيرهم. وفقًا لتفكير KH M Hasyim Muzadi،

كانت هذه الشبكة الإسلامية عبر البلاد صعبة بشكل عام للتكيف مع ثقافة المسلمين الإندونيسيين. لأن معظم أيديولوجياتهم مغلقة وتميز نفسها بالثقافة الإسلامية الإندونيسية ، بل وتريد استبدالها بنسختها من الثقافة الإسلامية ، في حين تعتبر الثقافة الإندونيسية المسلمة بدعة. في المجال السياسي ، لديهم توقعات بإقامة دولة إسلامية (Aksa, 2017:5-6). ومع ذلك ، اتضح أن ليس كل الشبكات الإسلامية عبر الحدود ذات طابع سياسي. كما أن هناك من لديهم أيديولوجيات غير سياسية مثل جماعة التبليغ في تورط في الدعاية ونشر الشريعة الإسلامية من خلال مختلف الأنشطة الدينية الإسلامية ، وخاصة من خلال شبكة المسجد. تهدف هذه الشبكة الإسلامية إلى بناء أفضل الناس (خيرة أمة) بالخروج للتبشير بالبشر وحماية المسلمين من التأثيرات غير المسلم كما نص القرآن في سورة ال عمران :

(Yusuf, 2017)110.

3. الطريقة

تستخدم هذه الدراسة منهج الاجتماعي لابن خلدون الذي يفسر تطور البشر من مرحلة الجيل الأول ، مجتمع البدوة الذي له روابط أصحابية قوية وبعيدة عن رفاهية الحياة وحياة المدينة ، التي تعيش بشكل عام في المناطق الريفية ، بحيث يكون التضامن قويًا في جعل نظام الحياة في البلاد. المرحلة الثانية ، مجتمع الحضارة هو تجسيد مجتمع البدوة نحو مجتمع حضاري أكثر تعقيدًا وحضريًا وضعيفًا ، بالإضافة إلى مجتمع نجح في الحصول على السلطة وإقامة الدولة في حياة الرفاهية. المرحلة الثالثة ، الناس الذين

لبيهم خصائص خبراء ، مغمورون في الفخامة والخبول لكن تضامنهم ضعيف وهو مرحلة الدمار (Amin, 2018; Kasdi, 2014).

تناقش هذه الدراسة عن استجابة جماعة التبليغ في معالجة فتوى مجلس العلماء الإندونيسيين رقم 14 سنة 2020 بشأن تنظيم العبادة في حالة وباء كوفيد 19. هذا مهم لأن النموذج العلمي الإسلامي له تأثير كبير على سلوك المجتمع المسلم نفسه. هذا النوع من الدراسة عبارة عن مراجعة للأدبيات التي تحتوي على مصادر بيانات تتكون من مصادر مكتبة تتعلق ب وباء كوفيد 19 وكذلك فتاوى MUI كمصادر أولية وبيانات الدراسة الإسلامية كبيانات ثانوية. ومع ذلك ، تم تأكيد بيانات البحث أيضًا من قبل أعضاء جماعة التبليغ. تستخدم تقنية تحليل التحليل هذه تحليل المحتوى لاستكشاف وكشف أهداف الدراسة بشكل منهجي ونقدي.

4. النتائج وتحليل البحث

4.1. موقف جماعة التبليغ من فتوى مجلس

العلماء الإندونيسيين

في الأساس ، بدأت الشبكة الإسلامية عبر الحدود إذا تم تتبعها في الظهور من الشرق الأوسط منذ القرن الثامن عشر.. نشأت الحركة الإسلامية من حركة محمد بن عبد الوهاب في المملكة العربية السعودية ، الحركة الإصلاحية في القرنين التاسع عشر والعشرين بقيادة جمال الدين الأفغاني ، محمد عبده وراشيد رضا. كانت حركة محمد بن عبد الوهاب حركة تسعى إلى العودة إلى الأجيال

الثلاثة الأولى من صحابة الرسول محمد. كان أتباعه معروفين باسم حركة الوهابية التي تهدف إلى تطهير إسلام شبه الجزيرة العربية التي قيل أنها تفوح منها رائحة الجهل ، بحيث تم هدم المواقع التاريخية ، كما تم تدمير مقبرة العلماء الصوفيين ، ومقبرة الشخصيات الإسلامية. كما أثرت الحركة الوهابية على ولادة جماعة الإخوان المسلمين التي أسسها حسن البنا في مصر عام 1928 والتي تتميز بخاصية إنكار الروحانية الإسلامية ومحاولة جعل الإسلام أيديولوجية للدولة. بعد وفاة حسن البنا ، استمرت أيديولوجية الإخوان المسلمين بالتوجه السياسي النموذجي. ولأن هذه الحركة اعتبرت خطيرة ، فقد تبنت الحكومة سياسة قمعية تجاه الإخوان المسلمين. بعد السياسة القمعية ، تم إجلاء العديد من أعضاء الإخوان المسلمين إلى دول أخرى ، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. انتقل محمد قطب على سبيل المثال إلى المملكة العربية السعودية ودرّس في مؤسسات التعليم العالي ذات المذاهب الإسلامية الراديكالية للطلاب الذين قدموا من دول مختلفة حيث كان أحد طلابه أسامة بن لادن. دور لادن هو نشر أيديولوجية الإخوان المسلمين بطرق أكثر تطرفاً. تطورت الشبكة الإسلامية عبر الحدود أيضًا في إندونيسيا بأشكال وجداول مختلفة مثل طائفة مجلس المجاهدين الإندونيسيين (MMI). إن أساس ولادة شبكة إسلامية عبر الحدود مبنية بشكل عام على فهم أن حالة المسلمين فاشلة لأنها لا تمارس التقاليد الإسلامية البحتة وتدير ثقافة غير إسلامية تكون بدعة بالكامل ورائحة الحداثة. بالإضافة إلى ذلك ، تم تطوير القمع النفسي

كحقيقة تاريخية لبناء نضالية الحركة (Aksa, 2017:7-9).

الشبكة الإسلامية عبر الحدود في السنوات العشر التي تلت الإصلاح أعطت أسلوبها الخاص. هذه الشبكة الإسلامية تحمل إيديولوجية الطائفية الدينية. تضع هذه الشبكة نفسها كحركة بديلة للنظام الحديث والعلماني والرأسمالي. ولدت هذه الشبكة الإسلامية بشكل عام من تاريخ نضال شخصيته ضد معاناة المسلمين في بلاده. ولدت حركات الإسلاموية والإخوان المسلمين في مصر، حزب التحرير في لبنان، وجماعة التبليغ في الهند (Hermastuti et al., 2015; Noor, 2016).

أثرت الحركة الإسلامية على ألوان وأنماط التنوع الديني للمسلمين الإندونيسيين اليوم. في الواقع، لا تقبل معظم هذه الشبكات الإسلامية وجود إيديولوجيا بانكاسيلا والدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا (NKRI) كمنظمة حزب التحرير إندونيسيا (HTI) التي تحمل أيديولوجية مغلقة وسياسية. ليس فقط HTI لديه توجه نخبوي، ولكن أيضاً الشبكات الإسلامية الأخرى لها توجه نخبوي على الرغم من أنها لا تمتلك سياسة مثل جماعة التبليغ (Abdillah, 2018; Mubarak & Razak, 2018; Muhtadi, 2009; Nuha, 2014; Ricklefs, 2008). تميل المثل السلفية وHTI والإخوان المسلمين إلى رفض النظام الديمقراطي وفهم الحداثة لأنه لا يعتبر من التعاليم الإسلامية، بينما تجنبت جماعة التبليغ المحادثات السياسية لأنها اعتبرت قادرة على التسبب في الانقسام. (Haris Mubarak & Razak, 2015).

جماعة التبليغ كواحدة من الشبكة الإسلامية عبر الحدود ولدت من الحركة

التبشيرية لنضال رجل يدعى مولانا محمد إلياس. ولدت روح دعوته من إرشاد دولة الجالية المسلمة موات التي اعتبرت بعيدة عن الثقافة الإسلامية الحقيقية، إلى الوراء، كانت الحالة خائفة، وتعاليم إسلامية مختلطة وتقاليد محلية، وطريقة الزواج ممزوجة بالثقافة الإسلامية والعادات المحلية، قادمة إلى أماكن عبادة الأديان الأخرى، احتفالاً بالأيام يوم الإسلام العظيم والأديان الأخرى، وتطهير قبور المقدسين. الشريعة الإسلامية لا تطبق بشكل جيد في مجتمع الموات، ونادراً ما تصلي، وترغب في الخطيئة. إن حالة الجالية المسلمة التي يواجهها مولانا محمد إلياس بعيدة كل البعد عن قيم الشريعة الإسلامية، في حين ينشغل الزعماء الدينية بمراجعة مشاكل ممارسات الفروع دون حل مشاكل المسلمين (Yusuf, 2017).

يرتبط بميلاد جماعة التبليغ، هناك ثلاث نسخ تستعرض ولادته، أولاً، مولانا إلياس التي حلمت بتقديمها القرآن الكريم سورة آل عمران 110، وهو الجواب على قلقه في حل مشاكل المسلمين. ثانياً، إن حركة الدعوة لمولانا إلياس لم تكن مستمدة من نتائج أفكاره فحسب، بل نشأت من فكرة ساعد نرسي الكرد الذي عاش في تركيا عام 1293-1379 هـ، بحيث كانت ولادة حركة الدعوة هذه في تركيا بينما كان تطبيق الحركة في الهند. ثالثاً، ولدت حركة جماعة التبليغ في محاولة لوقف الحركات الدينية الأخرى التي حاولت تحويل المسلمين، وخاصة في منطقة موات (Yusuf, 2017:303-304).

يقع مركز جماعة التبليغ في الهند ، والذي يقع في قرية ندام الدين، دلهي. يحيط المسجد كمركز جماعة التبليغ بأربعة مقابر ولي. انتشرت شبكة جماعة التبليغ هذه في باكستان وبنغلادش ودول شرق آسيا وانتشرت في جميع أنحاء العالم ، وكان الغرض من الدعوة هو إرشاد الأمة الإسلامية ورعايتها بمفهوم الخرج ، والذي يهدف إلى الإرشاد الديني / الأخلاقي ، وعبادة معينة مثل الذكر ، والزهد ، والصبر. بدأت جماعة التبليغ في إندونيسيا بالقدوم عام 1952 ، لكنها بدأت في التطور عام 1974. ويقع مقرها في مسجد جامع كييون جيروك بوسط جاكارتا. في مطلع التسعينيات ، بدأت شبكة جماعة التبليغ في الانتشار في 27 مقاطعة في إندونيسيا. جماعة التبليغ تقوم بالدعوة إلى مجموعات مختلفة تتراوح من الفنانين والمهنيين إلخ. الهدف الرئيسي لشبكة جماعة التبليغ في المناطق الحضرية بشكل عام ، وخاصة أولئك الذين لا يحبون الأنشطة السياسية ويهتمون بالصوفية (Abdillah, 2018:6).

نعلم جماعة التبليغ الخروج التي لها عدة مبادئ ، وهي الإخلاص في الدعوة ، واحترام المسلمين الآخرين ، وتعميق تعاليم الحركة ، والقيام بالعبادة قدر الإمكان وتجنب الأعمال الباطلة ، والدعوة الصحيحة القادرة على استرضاء النفس وعدم القدرة على الحديث عن السياسة ، والتوجيه بيان (شرح) على عظمة الله ، والثقة في اليوم الأخير ، وواجب الصلاة في الجماعة والدعوة ، والتحلي بالصبر ، وعدم الاستسلام ، والتقويم بعد كل مهمة الدعوة (Abdillah, 2018). يرتبط بنظام الخروج الذي تمارس فيه الجماعة نشاطها في وقت

معين ، ويمكن أن يكون ثلاثة أيام و أربعين يوماً و أربعة أشهر وحتى لمدة عام واحد. لزيادة الدعوة ، فإن الطريقة المتبعة هي جولة ، مما يعني زيارة الأنشطة في المجتمع المحيط عندما يؤدي مجمع خروج ، بيان يعني محاولة لنقل الفهم للجماعة حول قيم نضال النبي وتضحياته بما في ذلك أصحابه ، ويتم التأمل من خلال قراءة الكتاب من الحديث أو فهم الإسلام الذي يتم بعد صلاة الفرض ، وكذلك النشر (Mubarak & Razak, 2018). في هذه الحالة ، علمت جماعة التبليغ لجماعتهم أن الحياة هي العبادة والدعوة. في الدعوة ، لا تقوم جماعة التبليغ بتعليم المعرفة الدينية والعبادة فحسب ، بل تعلم أيضاً تحقيق نجاح الحياة الدنيوية. على الرغم من أن هذا ليس الهدف لأن الغرض من جميع الأنشطة هو العبادة والدعوة (Eko Putro & Kosasih, 2018; Munir, 2017).

على المستوى العالمي ، فإن جماعة التبليغ في ممارسة العبادة لها توجه يختلف إلى حد ما عن سياسات الحكومة الهندية عندما حدث كوفيد - 19. في 11 مارس 2020 ، عندما كانت معدلات انتشار كوفيد - 19 لا تزال في العشرات ، ألغت وزارة الخارجية الهندية جميع التأشيرات السياحية من الخارج. ومع ذلك ، فإن توجيهات الحكومة لإلغاء برنامج كبير شارك فيه عدد كبير من الناس أقل استجابة من بعض القادة الدينيين ، بما في ذلك رئيس جماعة التبليغ ، مولانا سعد ، وحتى أن الكلمة خرجت بأنها أعطت نصائح لجماعته بالقول: "إذا كنت تعتقد أنك ستموت إذا اجتمعت في المسجد ، ثم أقول أنه لا يوجد مكان أفضل

للموت". في التعامل مع مثل هذه الظروف ، أغلقت السلطات بعد ذلك أنشطة التنظيم المركزي في منطقة الاستيطان المسلم في نيودلهي ، نظام الدين. ومع ذلك ، استمرت الأنشطة بين 13 و 15 مارس 2020 ، والتي حضرها حوالي 7600 مسلم هندي و 1300 سائح أجنبي ، بما في ذلك من ماليزيا وإندونيسيا. عندما أرادت الشرطة إغلاق المهرجان ، كان هناك حوالي 2000 شخص في المهرجان ، وما يصل إلى 24 شخصًا في المهرجان ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا (Welle, 2020).

في إندونيسيا ، تطوير أعضاء جماعة التبليغ سريعًا نسبيًا لأكثر من 1.456 عضواً في جميع أنحاء إندونيسيا. إحدى مراكز انتشار حركة جماعة التبليغ في هي المعهد الفتح في تمبورو ، جاوة الشرقية ، وهي مركز لمراكز الدعوة في جنوب شرق آسيا ، وخاصة في تايلاند وماليزيا. عندما اندلع كوفيد 19 ، استمرت جماعة التبليغ في التوجه نحو ممارسة التقاليد لتشجيع الصلاة والذكر وجماعة في المسجد. في نهاية مارس 2020 ، قامت حكومة جاكارتا بعزل حوالي 182 مصليًا في مسجد جامع Kampung Jeruk بسبب وجود مؤشرات على انتقال كوفيد - 19. بعد اختبار سريع ، تأثر ثلاثة أعضاء من الجماعة كوفيد - 19 عامًا ، وكان البعض الآخر الذين تم عزلهم من الرعايا الأجانب. نشرت شبكة سي إن إن الإندونيسية تقريراً مفاده أنه حتى نهاية مارس 2020 كان هناك 73 مواطناً أجنبياً ما زالوا يعزلون أنفسهم في المسجد (Welle, 2020).

حتى بعد أن أصدرت مجلس العلماء الإندونيسي فتوى رقم 14 لعام 2020، لا تزال

مجلس العلماء الإندونيسي ترى أن بعض الجماعة من منظمة جماعة التبليغ يتجمعون في المسجد، لذلك يتأثر البعض بـ فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). وفقاً لبيان خليل نفيس المتحدث الرسمي باسم وحدة حربية كوفيد-19 مجلس العلماء المركزي: أصدرت المجلس فتوى رقم 14 لعام 2020 بشأن تنظيم العبادة في حالات تفشي كوفيد - 19 والتي تتضمن مطالبة المسلمين بالعبادة في المنزل واستبدال صلاة الجمعة بأداء صلاة الظهر في المنزل. لذلك، أوضح نفيس أنه إلى جانب القيود الاجتماعية واسعة النطاق، يحتاج المسلمون إلى تجنب المناطق الضعيفة والحشود في محاولة لمنع انتشار كوفيد -19 وفقاً لسياسة الحكومة وفتوى مجلس العلماء الإندونيسي (Oebaidillah, 2020).

عندما نفذت الحكومة إبعاداً جسدياً استناداً إلى النظر في الواقع الطبي التجريبي وأيضاً فتوى مجلس العلماء الإندونيسي التي حظرت التجمع في الحشد، كانت إندونيسيا في الواقع مرعوبة من خطة إجتماع جماعة التبليغ التي ستعقد حدثاً في مناطق غوا جنوب سولاويزي، وهذا إجتماع الذي حضره الآلاف من الناس من 48 دولة، من المخطط أن يستمر النشاط حتى لو لم يحصل على إذن رسمي من حكومة محلية غوا. عندما احتدم خطاب خبر إجتماع في منتصف تفشي الكوفيد 19، عرضت وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لـ أستاذ في جلسة أقيمت الآلاف من المصلين بالقول: "في الآونة الأخيرة فقط نوع واحد من فيروس كورونا قادم، والعالم كله محير! من السهل إنهاء كورونا، وإرسال

الجماعة إلى مكان كورونا! فيروس كورونا يخشى الجماعة ولا تخاف الجماعة من كورونا! إنما الجماعة فقط خافوا الله سبحانه وتعالى! "، وكان هناك رجل دين يرتدي رداءً وعمامة في خطابه يقول: "الله قوي، كورونا ليس لها السلطة! لا إله إلا الله (Ishomuddin, 2020).

لا تزال يتصور إيديولوجية جماعة التبليغ واضحة في أثقل الجوانب المعيارية للإسلام مثل صلاة الجماعة والدعوة التي هي أولوية حياة الجماعة على الرغم من التعامل مع تهديد سلامة الحياة البشرية بسبب الانتشار المحتمل لـ كوفيد-19 الذي ليس مجرد وهم ولكن في الواقع أصاب جماعتهم، إذا تم تحليل ذلك من منظور النموذج اللاهوتي لدي حسن حنفي، فإن لاهوت عند جماعة التبليغ لا يزال متمركزاً، مما يعني أن الفكر والحركات الدعائية لجماعة التبليغ لا تزال أكثر توجهاً نحو القيم الروحية من القيم العقلانية التجريبية، وإيلاء اهتمام أقل لحماية سلامة النفس البشرية (حفظ النفس) (Zahrah, 1997). ويتعزز ذلك بنتائج بحث عند البخاري الذي يصف أن حركة الدعاية التبليغية لها نزعة قاتلة و مهتمة بالدنيا (Bukhari, 2015).

في غضون ذلك، أصدر مجلس العلماء الإندونيسي فتوى قائمة على اعتبارات عقلانية تجريبية بحجة أن الدفاع عن سلامة النفس البشرية أمر ملح لأنها قيادة قرآنية، لذا يجب أن تولى القرارات القانونية في الشريعة الإسلامية الاهتمام لجوانب السلامة الإنسانية. لذلك، من حيث تطبيق الشريعة الإسلامية، تحتاج جماعة التبليغ إلى تغيير مواقفها الدعوية والعقيدة من العقائد

المتحركة إلى العقائد الإنسانية بحيث يمكن لجميع أشكال الحركات الدعائية أن تكون أكثر رسوخاً وفي نفس الوقت قادرة على الحفاظ على سلامة الإنسان في محاولة لتحقيق نهج خير الأمة.

4.2. آثار نظرية شبكة جماعة التبليغ في فتوى مجلس العلماء الإندونيسي في التعامل مع كوفيد - 19 في إندونيسيا

مجلس العلماء الإندونيسي، وهي المؤسسة الدينية لإئتلاف المسلم الإندونيسي، قد شأهت في إصدار الفتوى الرقم 14- 2020 تتعلق بوباء كوفيد-19 التي تمت تعيينها في تاريخ 16 مارس سنة 2020، حيث يتمثل أحد محتويات الفتوى في التأكيد على الحاجة إلى تنفيذ الإبعاد الجسدي كسياسة حكومية لمنع انتشار كوفيد-19. و برغم ذلك، عندما شددت فتوى مجلس العلماء الإندونيسي على الحاجة الملحة إلى التباعد الجسدي أثناء تفشي كوفيد-19، لم يبد المجتمع المسلم الإندونيسي استجابة على الفور، حتى يسلك اتجاه آخر معاكس لها. وهناك بعض المناطق التي حددتها الحكومة على أنها مناطق طوارئ، ولكن تنفيذ عملية العبادة التي تحتاج إلى الكثير من الناس لا تزال تحدث في بعض المناطق، على سبيل المثال يوجد عدد من المصلين الذين لا يزالون يمارسون أنشطة في المسجد عندما قررت مجلس العلماء الإندونيسي قرارها بعدم التجمع في الحشد، حتى عبادة صلاة الجمعة يمكن استبدالها بالصلاة الظهر عندما يحدث وباء كوفيد-19، خصوصاً والذي يقع في المنطقة الحمراء.

ويشار إلى هذه الحقيقة أيضًا من خلال الميل إلى اختيار دليل من الحديث الضعيف لتمييز أنفسهم عن الغير بمخالف الآراء العامة للعلماء في إندونيسيا، بما في ذلك فتوى مجلس العلماء الإندونيسي. يمكن أن يحدث ذلك بسبب حجج الحديث التالي الذي في الظاهر يحث ذهاب إلى المسجد: إن الله تعالى إذا أنزل عاهة من السماء على أهل الأرض، صُرفت عن عمار المساجد (رواه ابن عسكر). (Mustain, 2020). (m.muhammadiyah.or.id, 2020).

ذكرت شبكة صحيفة وحدة الخبر أن ما يصل إلى 73 من أعضاء الجماعة التبليغ في مسجد جامع كييون جيروك جاكركا الغربية كانت حالة إيجابية أصيبوا بـ فيروس كورونا، ويتم علاجهم الآن في مستشفى مسكن الرياضي للطوارئ في كمايوران وسط عاصمة جاكركا. وأفاد نائب المدعي العام لفرقة العمل المشتركة المتكاملة ضد الكوفيد-19 في مستشفى فندق مسكن الرياضي للطوارئ، العميد محمد صالح مصطفى أنه في 26 مارس 2020، تم إجراء اختبار باستخدام اختبار سريع على أعضاء جماعة التبليغ يوجد من بينهم ثلاثة مصابا. وفي التاريخ 27 مارس نفسه بلغ عدد 39 نفر مع وضع الناس تحت المراقبة كما تم الإبلاغ هذا الخبر يوم الثلاثاء 7 أبريل 2020. في 2 أبريل 2020، جاء عدد من 31 جماعة التبليغ تتكون من 13 نفرا أجنبيًا و 19 نفرا إندونيسيًا وأعربوا عن إيجابية ليعتزلوا في الحجر الصحي وإنهم يخضعون الآن للعناية المركزة مع 39 عضوًا آخر من جماعة نفسها الذين تم تضمينهم في فئة الناس في المراقبة (Siregar, 2020).

من الناحية الترتيب الزمني، تم الإبلاغ عن الحادث عن وجود معلومات تفيد بأن الحجاج لا يزالون يتجمعون في المسجد، على الرغم من أنه كان هناك نداء للحفاظ على المسافة الاجتماعية (الإبعاد الاجتماعي/الإبعاد الجسدي) لمنع انتقال الكوفيد-19. وفي مسجد جاميك كييون جيروك، وجدت حكومة مدينة جاكركا الغربية معلومات مفادها أنه عندما وقع هذا الحادث، حصلت حكومة المدينة على معلومات تفيد بوجود العديد من الأشخاص الذين تجمعوا. في الواقع، فقد دعا محافظ جاكركا إلى عدم التجمع للحشد والصلاة مع الجماعة، لذلك قامت حكومة المدينة بزيارة موقع المسجد المذكور يوم الإثنين 30 مارس 2020. تجتمعت الجماعة معًا في مسجد جاميك لأن المسجد هو محمية ثقافية ووجهة روحية للمواطنين في الداخل والخارج.



(صورة عامة مسجد جامع كييون جيروك، قرية مابار، منطقة تامانساري الفرعية، الوثائق الشخصية لرئيس بلدية غرب جاكركا، (Wahanaputra, 2020))

على النقيض من الخطاب السائد في الأخبار الوطنية، فإن جماعة التبليغ في الأساس هي شبكة

إسلامية عبر وطنية لديها مبدأ حب وطن من الإيمان أي حب الوطن جزء من الإيمان، مما يعني أن وجود جماعة التبليغ في الدعوة يواصل الاهتمام والاحترام ويخضع لسياسة الحكومة، جماعة التبليغ الذين هم في انضمام الصفوف الجماعة التبليغ النظامية قد التزموا بمواقف منفتحة وخضعوا لفتوى مجلس العلماء الإندونيسي، بحيث تكون سياسة الحكومة فيما يتعلق بالإبعاد الاجتماعي/الإبعاد الجسدي هي أيضًا مصدر إهتمام خاص لجماعة التبليغ. لا تزال جماعة التبليغ تحاول أيضًا اتباع البروتوكولات الصحية الحكومية التي تضع معايير للمسافة الآمنة عندما تكون في حشد من الناس. على الأقل من الناحية النظرية، تتمتع جماعة التبليغ في مبادئ وتوجيهات للتعالم الإسلامية التي تسعى إلى بناء حياة أفضل للناس من خلال مضاعفة العبادة، والصلاة الجماعة، والذكر وغيرها من العبادة السنة التي يتم تدريسها في التعالم الإسلامية (Saifuddin, 2020).

والجانب الآخر الذي لم يتم الكشف عنه أيضًا هو أن أعضاء جماعة التبليغ تملك تضامن الاجتماعي الصادق والروحانية القوية مثل جماعة البدو على الرغم من أن حركاتهم على مستوى المجتمع الحضاري بسبب الحركة التي تتحرك في الدعوة لصالحها وتكون هذه مختصة بها دون غيرها. لأنه، المجتمع الذين دخلوا بنجاح مرحلة جيل الحضارة هم منخفضون بشكل عام في التضامن الاجتماعي، بينما تتمتع جماعة التبليغ في الواقع تملك تضامن الاجتماعي والروحانية القوية على الرغم من أنها بالفعل عاشت في مرحلة مجتمع الحضارة الحديثة، بحيث تصبح حالة الروحانية

والتضامن عاملاً مناعياً جيداً في التعامل مع الوباء المشترك كوفيد-19، يقال أنه وفقاً للمعلومات، في تطور مصاب بـ الكوفيد-19 من هذه الجماعة الذين تعافوا إلى بلازما، وهي دم مرضى الكوفيد-19 الذين تعافوا من تبرعاتهم (كدواء) إلى الذين يعانون من الكوفيد-19 لإثارة مناعة مرضاهم المصاب كوفيد-19 بالرغم من أنه لا يزال أيضًا في حالة التجارب السريرية.

الجماعة مسجد السلام في مدينة بنجكولو، وهو المقر الرئيسي لجماعة التبليغ في تلك المنطقة، ما زالت تؤدي أداء صلاة الجماعة وكذلك صلاة التراويح والصلاة الوتر، ولكن مع الرغم ذلك أن مديري المسجد ينفذون البروتوكولات الصحية عن طريق تنظيف المساجد والسجاد وومع حصرت السجاد بعد الصلاة مباشرة ورش المساجد عن طريق المطهرات المعتبرة، وعندما حدثت حادثة الكوفيد-19 في أحد الجماعة، قاموا فوراً بطاعة بالعزل الذاتي عن الغير. فقد شرح سيف الدين (2020) عبر الواقساب على النحو التالي: "هذه صورة لأداء صلاة العشاء جماعة، كان تضمن كثيراً من المصلين، ينضم إليها أساتذ ورجال الدين.. نعم، وفي أداء الصلاة التراويح تم تخفيض الجماعة إلى حد ما، أي أقل بنسبة صلاة العشاء لأنهم يؤدون التراويح في منازلهم وبيوتهم، ويكونون إماماً لإسرتهم فقط من خلال إنتشار الكوفيد-19 " نعم، ومع ذلك هناك أستاذ خاص مكلف لدي الجماعة لإمامة صلاة التراويح في المسجد تناوبا مع الغير. و خاصة في هذا الليل أيضا سيكون إمامها الشخص هو طالب المعهد تخصص القرآن والماهر فيه، وكان يتعلم في

مدرسة تمبورو الإسلامية الداخلية. وفي هذه اللبلة
أيضا سنشرح التراويح في الجزء- 13 من القرآن
الكريم."



صورة أداء صلاة الوتر جماعة (سيف الدين 2020)	صورة أداء صلاة العشاء جماعة (سيف الدين 2020)
---	--

من بين العديد من التقاليد التي أصبحت
علامته المخصوصة هي لبس غطاء الرأس التي لا
يستخدمونها عموما بشكل رسم قبعة وطنية
إندونيسيا. على الرغم من أن الجماعة الجديدة
استخدمت في البداية الغطاء الرسمي الوطني،
ولكن بعد اتباع الخروج لمدة ثلاثة أيام، لم
يستخدموا عموماً الغطاء الوطني مرة أخرى ،
لكنهم استخدموا الغطاء الذي يشيع استخدامه من
قبل جماعة التبليغ. والسبب في ذلك هو أنه إذا كان
من الممكن غسل الغطاء الدائري مباشراً، لأن
الجماعة ما يقرب من 24 ساعة تستخدم دائماً تلك
قبعة في الرأس، بحيث لو لبس الغطاء الرسمي سهلت
تلفها أو قذرهما ولا يمكن غسلها علي الطريق
المعتاد (Saifuddin, 2020). وقد تم تعزيز ذلك من
خلال أبحاث كاسمانا التي تنص على أن أعضاء
الجماعة يبنون التجانس في نمط حياتهم الذي يميزه
عن الجماعة الأخرى، على سبيل المثال يحافظون

بشكل عام على اللحي، والأزياء الأفغانية،
واستخدام المكان والزمان (البيان، والخروج
والإجتماع)، إضافة إلى استخدام مادة سيواك
الخشبية. يتأثر أسلوب حياة الجماعة بتعاليم
كتاب الفضائل الأعمال (Kasmana, 2010).

على الرغم من أن جماعة التبليغ هي منظمة
شبكة إسلامية عبر البلاد هي أكثر واقعية على
أرض الواقع ولها القومية، ولكن كميزة ثقافية
لشبكة الإسلامية بين الدول، لا يزال هناك شيء
يجلبونه هنا بالإضافة إلى ثقافة الموضة في ارتداء
قبعة أو عمامة ليست ثقافة وطنية أصيلة. من
خلال استخدام منهج تحليلي عند الباحث محمد
عابد الجابري، لا يمكن فصل هذا الشرط عن
ثقافة النص السائدة التي تتميز بألوية استخدام
حجج الحديث في ممارسات العبادة (Al-Jabiri, 1991; Faisal, 2010).

استناداً إلى ما سبق، فإن جماعة التبليغ التي
لديها شبكة عبر البلاد مع عدد التطورات الجماعية
الديناميكية نسبياً من الحجاج، هي حالياً في دوامة
المناقشات الوطنية وحتى الدولية بسبب الاتجاه
الواضح لأداء ممارسة العبادة في المساجد التي تعد
جزءاً من المجال العام لعبادة المسلمين. الميل إلى
التجمع في عدد كبير وحشود كثير من المصلين،
تلقي اهتماما من مختلف الأطراف من مختلف
الأحزاب ووسائل الإعلام عندما يكونون في
منطقة الحمراء، بسبب التوزيع المحتمل الكبير
ل انتشار كوفيد- 19 عندما تكون هناك مجموعة
كبيرة نسبياً من المصلين كما حدث في مسجد
جاكرتا. من التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام

الوطنية، كما يوصف هنا أن جماعة التبليغ لم تخضع لفتوى مجلس العلماء الإندونيسي وقرار الحكومة بشأن التباعد الجسدي. في الحقيقة، فإن جماعة التبليغ في ظل مبادئها لديها أيضًا تفكير جيد والتزام في تنفيذ فتوى مجلس العلماء الإندونيسي وسياسة الحكومة في منع الانتشار المحتمل لـ كوفيد-19 وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية، وفقًا لمبدأ المنظمة التي يجب أن تخضع للحكومة (أولي الأمر). ومع ذلك، فإن حركتهم تسير بشكل تطوري، وليس ثوري.

في هذا السياق، كانت جماعة التبليغ في أمس الحاجة إلى التزام بين الالتزامات الإسلامية القومية التي تم دمجها مع سياسات الحكومة بحيث لا يكون هناك في المستقبل فرق بين التزاماتهم وممارساتهم الإسلامية في الميدان في تنفيذ السياسات الحكومية أو فتوى العلماء في القيام بالأنشطة الدينية التي أصبحت حركاتها الدعوية.

5. الخاتمة

مما سبق اتضح لنا أن الافتراض العام الذي قيل أن جماعة التبليغ ليست خاضعة لفتوى مجلس العلماء الإندونيسي وقرار الحكومة بشأن التباعد الجسدي ليست صحيحة تمامًا، على الرغم من أن هناك بعض حالات جماعة التبليغ لا تزال تمارس أنشطة دينية التي تجلب الكثير من الناس في المسجد والتي تعكس موقفًا لا يستجيب لفتوى مجلس العلماء الإندونيسي وسياسات حكومة بشأن التباعد الجسدي، كما هو الحال في مسجد كييون جروك جاكوتا، ولكن لديهم شعار خاص من ناحية تضامن قوي ليكونوا أشد تعلقًا في

المسجد كتقليد يكاد يكون من الصعب فصله عن حركات الدعوة الإسلامية، لذلك يحتاجون إلى بعض الوقت إلى التكيف لإجراء تعديلات على فتوى مجلس العلماء الإندونيسي وسياسات الحكومة. ومع ذلك، فإن الجانب الإيجابي للتضامن القوي والروحانية الراضخة من الجماعة أصبح عاملاً مناعياً للجسم في شفاء الكوفيد-19 لأولئك المتأثرين بها. ومع ذلك، أصبح تأثير التأخير في الاستجابة لفتوى مجلس العلماء الإندونيسي عاملاً يؤدي إلى انتقال كوفيد-19 إلى بعض أفرادها. ومع ذلك، فإن دراسة جماعة التبليغ تحتاج إلى مزيد من التعمق في نطاق أضيق يتعلق بفتوى مجلس العلماء الإندونيسي وكوفيد-19.

قائمة المراجع

1. مصادر البحث

- Abdillah, M. Z. (2018). Pengaruh Dakwah Jamaah Tabligh Terhadap Pembangunan Masyarakat Muslim di Lombok Sejak Tahun 2011-2016. *Al-I'lam: Jurnal Komunikasi Dan Penyiaran Islam*. <https://doi.org/10.31764/jail.v1i2.227>
- Aksa, A. (2017). GERAKAN ISLAM TRANSNASIONAL: SEBUAH NOMENKLATUR, SEJARAH DAN PENGARUHNYA DI INDONESIA. *Yupa: Historical Studies Journal*. <https://doi.org/10.26523/yupa.v1i1.6>
- Al-Jabiri, M. A. (1991). *Bunyah al-'Aql al-'Arabi*. al-Markaz al-Tsaqafi al-'Arabi.
- alodokter.com. (2020). Virus Corona. *Alodokter.Com*.
- Amin, K. (2018). Badawah & Hadarah: Konsep Sosiologi Ibn Khaldun. *Jurnal Sosiologi Agama*.
- Aziz, A. (2004). The Jamaah Tabligh

- Movement in Indonesia: Peaceful Fundamentalist. *Studia Islamika*. <https://doi.org/10.15408/sdi.v11i3.596>
- Bukhari, B. (2015). PENERIMAAN DAN PENOLAKAN PESAN DAKWAH DALAM INTERAKSI SIMBOLIK DA'I DAN MAD'U PADA JAMAAH TABLIGH DI KOTA PADANG. *MIQOT: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*. <https://doi.org/10.30821/miqot.v39i2.3>
- Damanhuri, D., Bahrudin, F. A., Legiani, W. H., & Rahman, I. N. (2016). IMPLEMENTASI NILAI-NILAI PANCASILA SEBAGAI UPAYA PEMBANGUNAN KARAKTER BANGSA. *Untirta Civic Education Journal*. <https://doi.org/10.30870/ucej.v1i2.1890>
- Detikcom, T. (2020). Malaysia Lockdown, Ribuan TKI Pulang ke Indonesia Lewat Batam. <https://News.Detik.Com/>. <https://news.detik.com/berita/d-4957389/malaysia-lockdown-ribuan-tki-pulang-ke-indonesia-lewat-batam>
- Eko Putro, Z. A., & Kosasih, K. (2018). MEMBUKA KERAN KEMAJUAN DAN JARINGAN: GERAKAN DAKWAH LINTAS NEGARA (RI-PNG). *Harmoni*. <https://doi.org/10.32488/harmoni.v17i1.221>
- Faisol, M. (2010). Struktur Nalar Arab-Islam Menurut Abid al-Jabiri. *TSAQAFAH*. <https://doi.org/10.21111/tsaqafah.v6i2.124>
- Fikriawan, S., Syariah, F., Sunan, I. A. I., & Ponorogo, G. (2017). DOMINASI SIMBOLIK MAJLIS ULAMA INDONESIA (MUI) DALAM KONSTELASI SERTIFIKASI HALAL. *FSH UNSIQ PROCEEDING SERIES: On Islamic Studies, Sharia and Law Vol. 1, Desember 2017: 81-104; e-ISSN: 2614-2821*.
- Fuad, F. (2012). Islam dan Ideologi Pancasila, Sebuah Dialektika. *Lex Jurnalica*.
- Guo, Y.-R., Cao, Q.-D., Hong, Z.-S., Tan, Y.-Y., Chen, S.-D., Jin, H.-J., Tan, K.-S., Wang, D.-Y., & Yan, Y. (2020). The origin, transmission and clinical therapies on coronavirus disease 2019 (COVID-19) outbreak – an update on the status. *Military Medical Research*. <https://doi.org/10.1186/s40779-020-00240-0>
- Haris Mubarak, & Razak, A. (2015). PANDANGAN JAMAAH TABLIGH DAN SALAFI TERHADAP KHILAFAH, DEMOKRASI DAN MONARKI (SATU TINJAUAN. *Al-Risalah*.
- Hasanah, U. (2014). Keberadaan Kelompok Jamaah Tabligh dan Reaksi Masyarakat (Perspektif Teori Penyebaran Informasi dan Pengaruh) Umdatul. *Indo-Islamika*.
- Hermastuti, M. D., Windiani, R., & Wahyudi, F. E. (2015). RESPON ORGANISASI ISLAM TRANSNASIONAL DI INDONESIA TERHADAP PROGRAM DERADIKALISASI BADAN NASIONAL PENANGGULANGAN TERORISME (BNPT). *Diponegoro Journal of International Relations*.
- Jiao, J. (2020). Under the epidemic situation of COVID-19, should special attention to pregnant women be given? *Journal of Medical Virology*. <https://doi.org/10.1002/jmv.25771>
- Kasdi, A. (2014). Pemikiran Ibnu Khaldun Dalam Perspektif Sosiologi Dan Filsafat Sejarah. *Fikrah*.
- Kasmana, K. (2010). JAMAAH TABLIGH DAN HOMOLOGI. *VISUALITA*. <https://doi.org/10.33375/vslt.v2i2.1115>
- Kementerian Kesehatan Republik Indonesia. (2020). Pedoman Kesiapsiagaan Menghadapi Coronavirus Disease (COVID-19). *Direktorat Jenderal Pencegahan Dan Pengendalian Penyakit*.
- Lukman Yasin, R. C. (2009). THE FATWA OF THE COUNCIL OF INDONESIAN ULAMA ON INTER-RELIGIOUS MARRIAGE. *Journal de Jure*. <https://doi.org/10.18860/j-fsh.v1i1.326>
- m.muhammadiyah.or.id. (2020). Hindari Penggunaan Hadis Dha'if dalam

- Mencegah Penyebaran Virus Corona. *M.Muhammadiyah.or.id*.
<http://m.muhammadiyah.or.id/id/news-18651-detail-hindari-penggunaan-hadis-dhaif-dalam-mencegah-penyebaran-virus-corona.html>
- Mubarak, H., & Razak, A. (2018). Pandangan Jamaah Tabligh dan Salafi Terhadap Khilafah, Demokrasi dan Monarki (Satu Tinjauan di Jambi). *Al-Risalah*.
<https://doi.org/10.30631/al-risalah.v15i02.364>
- Mudzhar, M. A. (1990). "Fatwa's" of the Council of Indonesian Ulama: A study of Islamic legal thought in Indonesia, 1975-1988. In *ProQuest Dissertations and Theses*.
- Muhtadi, B. (2009). The quest for hizbut tahrir in Indonesia. *Asian Journal of Social Science*.
<https://doi.org/10.1163/156853109X460219>
- MUI. (n.d.). Sejarah MUI. *Mui.or.id*.
<https://mui.or.id/sejarah-mui/>
- Munir, A. (2017). Akar Teologis Etos Kerja Jamaah Tabligh Studi Kasus Komunitas Jamaah Tabligh Desa Temboro Kecamatan Karas Magetan. *Kodifikasia*.
<https://doi.org/10.21154/kodifikasia.v11i1.1137>
- Mustain, A. (2020). Hadis Dhaif Kerap Dipakai jadi Seruan ke Masjid Saat Wabah Korona. *MediaIndonesia.Com*.
<https://mediaindonesia.com/read/detail/297983-hadis-dhaif-kerap-dipakai-jadi-seruan-ke-masjid-saat-wabah-korona>
- Noor, I. (2016). ISLAM TRANSNASIONAL DAN MASA DEPAN NKRI: Suatu Perspektif Filsafat Politik. *Jurnal Ilmiah Ilmu Ushuluddin*.
<https://doi.org/10.18592/jiu.v10i1.742>
- Novel Coronavirus Pneumonia Emergency Response Epidemiology Team. (2020). [The epidemiological characteristics of an outbreak of 2019 novel coronavirus diseases (COVID-19) in China]. *Zhonghua Liu Xing Bing Xue Za Zhi = Zhonghua Liuxingbingxue* Zazhi.
<https://doi.org/10.3760/cma.j.issn.0254-6450.2020.02.003>
- Nuha, M. U. (2014). Genealogi dan ideologi gerakan radikal islam kontemporer di indonesia. *Intelegensia*.
- Rahman, L. O. A. (2020). OPINI; Corona dari Tinjauan Teologi Islam. *Http://Www.lainpare.Ac.Id/*.
<http://www.lainpare.ac.id/opini-corona-dari-tinjauan-teologi-islam/>
- Ricklefs, M. C. (2008). *Sejarah Indonesia Modern 1200-2008*. PT Serambi.
- Rofiqoh, L. (2015). the Fatwas of Majelis Ulama Indonesia on the Ahmadiyah Doctrines. *Asia-Pasific Journal on Religion and Society*.
- Siregar, H. (2020). 73 Jamaah Tabligh Masjid Jami Kebon Jeruk Positif Covid-19. *Beritasatu.Com*.
<https://www.beritasatu.com/aktualitas/617825/73-jamaah-tabligh-masjid-jami-kebon-jeruk-positif-covid19>, diakses 8 April 2020
- Sun, P., Lu, X., Xu, C., Sun, W., & Pan, B. (2020). Understanding of COVID-19 based on current evidence. In *Journal of Medical Virology*.
<https://doi.org/10.1002/jmv.25722>
- Wahanaputra, B. M. (2020). Kronologi 3 Jemaah Masjid Jami Kebon Jeruk Positif Covid-19, Ratusan Lainnya Jadi ODP. *Megapolitan.Kompas.Com*.
<https://megapolitan.kompas.com/read/2020/03/30/16554001/kronologi-3-jemaah-masjid-jami-kebon-jeruk-positif-covid-19-ratusan>, diakses 10 April 2020
- Wahid, A. (2011). *Islamku, Islam Anda dan Islam Kita: Agama Masyarakat Negara Demokrasi*. Yayasan Abad Demokrasi.
- Yusuf, M. (2017). Prinsip Ikrâm al-Muslim Gerakan Dakwah Jamaah Tabligh dalam Membangun Masyarakat Religius di

Temboro Magetan. *ISLAMICA: Jurnal Studi Keislaman*.
<https://doi.org/10.15642/islamica.2016.10.2.299-324>

Zahrah, M. A. (1997). *Ushul Fiqih* (M. Ashari (ed.); 4th ed.). Pustaka Firdaus.

Zuhdi, M. H. (2017). FUNDAMENTALISME DAN UPAYA DERADIKALISASI PEMAHAMAN

AL-QUR'AN DAN HADIS. *RELIGIA*.
<https://doi.org/10.28918/religia.v13i1.176>

مصدر خاص البيانات 2.

Saifuddin, Anggota Jamaah Tabligh Bengkulu